

معلقة امرؤ القيس (6) - مكر مفر مقبل مدبر معا *** كجلمود صخر حطه السيل من عل

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله واهلا وسهلا مرة اخرى في قناة مدرسة الشعر العربي انا محمد صالح اليوم نستكمل شرح معلقة امرئ القيس ووصلنا الى الجزء الحماسي مطلب الجماهير عندما يتكلم عن حصانه - [00:00:01](#)

وكما قلت لكم من قبل ان الحصان يحتل منزلة رفيعة من قلب وشعر امرئ القيس يحبه ويصفه بطريقة تكاد تزيد عما يفعله مع حبيبته اذا بعد هذا الفاصل اول بيت في هذا القسم يقول - [00:00:18](#)

وقد اغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الاوابد هيكلي اقتدي اي اخرج في وقت الغداة اي في الصباح الباكر الطير في وكناتها اي والطير ما زالت في اعشاشها منجرد اي بحصان منجرد - [00:00:49](#)

والمنجلد هو المحلوق له شعره. فاصبح ناعما وكان العرب يحبون هذا في صفة الخيل وهو يدل على الاهتمام به الاوابد تعني الحيوانات البرية هيكل اي ضخم مثل الهيكل. والهيكل هو المبنى الضخم - [00:01:12](#)

يقول انه كان يخرج بحصانه باكرا قبل ان تخرج الطيور من اعشاشها بحصان منجرد محلوق. وهو قيد للاوابد وهذا من التشبيهات التي اخترعها امرؤ القيس ويعني ان حصانه سريع جدا لدرجة انه كالقيد بالنسبة للحيوانات البرية - [00:01:32](#)

ويستطيع ان يمسك بها في اية لحظة فهي كأنها مقيدة به حتى وان بدت بعيدة وهذا الحصان ضخم الجسد مثل الهيكل اي مسل المبنى الضخم وانظروا كيف ضمن كل هذه المعاني عن الحصان في هذه الالفاظ الموجزة - [00:01:52](#)

بعده البيت المشهور جدا الذي يقول فيه مكر مفر مقبل مدبر معا جلمود صخر حطه السيل من علي ميكر ان يحسن الكر وهو الهجوم بيفر ان يحسن الفار وهو التراجع. مقبل قريبة من معنى ميكر. اي يقبل بوجهه سريعا. ومدبر ايضا قريبة مني - [00:02:15](#)

اي يدبر بظهره ويتراجع. جلمود صخر هو القطعة الكبيرة من الصخور. السيل اي سيول الامطار. وهي المياه التي تنحدر بقوة من الجبال بعد سقوط الامطار. يقول ان هذا الحصان يقدر على المناورة بسرعة شديدة - [00:02:41](#)

فهو يكر ثم يفر ثم يدبر ثم يقبل في ارض المعركة. وكلمة معا تفيد المبالغة وليس من المنطق انه يفعل كل هذا في نفس اللحظة ولكنه يفعلها بسرعة شديدة كانها في نفس الوقت - [00:02:59](#)

وهو يهجم بقوة كاسحة مثل الصخرة الهائلة المتدحرجة من اعلى فهي تتدحرج وتتقاذف اثناء ذلك وترتطم بقوة لا يمكن الوقوف امامها ثم يقول يزل اللبد عن حال متنه كما زلت الصفواء بالمتنزل - [00:03:15](#)

الكوميت هو اللون الاحمر القاني. يزل ان ينزلق. اللبن هو شعر الرقبة الطويل عند الحصان. حال متنه هو موضع الشعر اي اعلى رقبتني وظهر الحصان. الصفواء هي الصخرة الناعمة الزلقة. المتنزل هو ماء المطر. يقول ان لون - [00:03:40](#)

حصانه احمر جميل واثناء جريه يرتفع لابنه اي شعل رقبتنه ثم يرتطم وينزلق بنعومة على ظهره مثلما ينزلق المطر على الصخرة الملساء على الذبل جياش كأن اهتزامه اذا جاش فيه حميه غلي مرجلي - [00:04:00](#)

على الزبل اي برغم ذبوله وضمور جسده. يقصد انه رشيق بفعل الجري غير ممثلى جياش صيغة مبالغة من جاش وهو شدة غليان الماء في القدر اهتزامه اي صوت جوفه اثناء الجري. حمي هو التأجج والغليان - [00:04:23](#)

والمرجل هو القدر الذي يوضع فوق النار. يقول انه رشيق الجسم وضامر من كثرة الجري وعندما يجري تسمع له صوتا من جوفه

وتنفسه مثل الماء المغلي داخل القدر فهو يشبه ويصور لك قوة اعضائه كأن نارا موقدة بداخله - 00:04:43

مسح اذا ما السابحات على الونا اثرنا الغبار بالكديد المركل يصح ان يصح مثل الماء ويصب الجري صبا. السابحات هي الخيل

المسرعة اذا جرت الخيل بسرعة فان اقدمها لا تكاد تلمس الارض - 00:05:07

وجسدها يكون معلقا في الهواء وكأنها تسبح. ولهذا سمي العرب الخيل السريعة بالسابحات. على الولا اي عند التعب. والونا هو التعب. الجديد المركل الارض الصلبة التي اثرت فيها ركلات الاحصنة واقدام الناس. ومعنى الشطر الثاني وهو اثرنا الغبار بالكديد المركل -

00:05:26

هو اشارة لتعب الخيول وبدء توقفها وعند ذلك تبدأ حوافرها في اثاره الغبار بعدما كانت تسبح سباحة يقول ان حصانه ينصب في

الجري ولا يتعب في نفس الوقت الذي تبدأ فيه الخيول السابحات الاخرى في التعب - 00:05:49

ويبطئون سرعتهم فيثيرون الغبار في نفس هذا الوقت يظل حصانه منصبا ويسح في الجري كما هو بلا تعب يزل الغلام الخف عن

صهواته ويلوي باثواب العنيف المثل. يزل كما قلنا ان ينزلق - 00:06:06

الغلام الخف اي الغلام خفيف الوزن. صهواته. الصهوة هي موضع جلوس الفارس فوق الفرس. يقول ان الغلام الصغير الخفيف لا

يستطيع تثبيت نفسه فوق ظهر هذا الحصان من شدة جريه - 00:06:27

وينزلق ويسقط من فوق ظهره. اما الرجل العنيف الثقيل فهو يثبت بسبب وزنه. ولكنه يطير ملابسه هنا وهنا ولا يقدر عليه تثبيتها.

فهذا الحصان يحتاج الى فارس خبير يستطيع ركوبه بثبات ويستطيع التحكم فيه. وربما يشير هنا بطرف خفي انه - 00:06:42

بنفسه هذا الفارس فهو حصانه ويستطيع ان يركب فوقه بثبات دربر كخطروف الوليد امره تتابع كفيه بخيط موصل. دربر اي مستدر

في العدو. ويحدث صوتا مثل در. مثل لعبة الاطفال - 00:07:02

الخطروف هي لعبة يلعبها الاطفال. حيث يربطون حجرا بخيط ويديرونه فيحدث صوتا في الهواء. الوليد هو الطفل الصغير. امره اي

زاده مرارة. احكم قتل هذا الخيط. خيط موصل اي ان هذا الخيط قد انقطع فزاد فيه الطفل ووصله بعقد - 00:07:25

هذه العقد التي وضعها الطفل تحدث صوتا زائدا يقول ان الحصان يحدث صوتا عندما يجري مثل لعبة الاطفال التي تحدث صوتا عند

تدوير الحبل في الهواء وهذا الحبل موصل وبه عقد كثيرة. فصوته اعلى - 00:07:46

وهذا هو صوت الحصان. فكأنه يخترق الهواء اختراقا له ابطالا ظبي وساق نعامة وارحاء سرحان وتقريب تدفن. في هذا البيت يختار

امرو القيس افضل صفة من كل حيوان ويضمه الى حصانه. كما - 00:08:02

اي تلاظي اي خاسرة الظبي وهي الجوانب بين عظم الحوض والورك يقصد خاصرتين جميلتين. ساقان النعامة تكون قاسيتين

وقويتين مثل ساقى حصانه. ارحاء سرحان الارحاء هو المشي البطيء المتمهل. والسرحان هو الذئب - 00:08:23

وهو افضل حيوانات ارحاء عندما يمشي ببطء يبدو شكله جميلا متناسقا فيشبه امرو القيس حصانه به تقرب تتفل التدفل هو

الثعلب الصغير. التقريب هي طريقة جميلة في مشي الثعلب. حيث يضع قدميه الاثنين مكان رجله في كل - 00:08:44

خطوة اذا يختار امرو القيس افضل صفة من كل حيوان ويضعها في حصانه وكل هذه الحيوانات كانت موجودة في بيئة جزيرة

العرب قديما ويدل هذا ايضا على دقة معرفته بهذه الحيوانات - 00:09:03

لانه كان يخرج البرية كثيرا للصيد واللهو كما سيقول بعد قليل في هذه الملاحظات ضليع اذا استدبرته سد فرجه بضاف الارض ليس

باعزلي ضليع اي بارز الجنبين ظاهر الاضلاع استدبرته اي نظرت اليه من الخلف - 00:09:19

هو ذيل غزيل الشعر فوق الارض هي تصغير فوق. يعني فوق الارض بقليل اعزل الذي يميل عظم ذيله الى احدى الاجناب. وهذا عيب

في الخيول يقول ان اضلاع صدره بارزة. فصدره كبير من كثرة الجري - 00:09:44

واذا نظرت اليه من الخلف رأيت ذيله يغطي فرجه وينسدل طويلا غزيل الشعر الى فوق الارض اي الى فوق الارض بقليل وهو ذيل

مستقيم لا يميل الى هذه الجهة او هذه - 00:10:04

كأن صلاته لدى البيت قائما مذاق عروس اوصالية حنظل السراة هي منطقة اعلى الظهر. مذاق عروس اي الحجر الذي يسحق فيه

الطيب للعروس صلاة حنظل هي ثمرة الحنظل. سبق ان قلنا انه مر شديد المرارة. ولكنه هنا يقصد نعومة الثمرة من الخارج. فهي تكون - [00:10:21](#)

شديدة النعومة. يقول ان ظهره ناعم ولامع عندما يقف منتصبا امام البيت لانه مذاق عروس وهو الحجر الذي يسحق فيه الطيب. ويكون ناعما من كثرة السحق او ثمرة الحنظل في نعومتها - [00:10:46](#)

كأن دماء الهاديات بنحره عصارة حناء بشيب مرجل الهاديات هي قائدات القطيع في الابقار الوحشية وغيره. النحر اي الرقبة الحناء هي صبغة الحناء المعروفة ذات اللون الاحمر شايب اي رجل كبير السن مرجل اي يسرح شعره بالمشط. يقول ان حصانه بعد رحلة الصيد تكون رقبته ملطخة - [00:11:06](#)

دماء الثيران الوحشية التي تقود القطعان امرؤ القيس لا يصيد الا اقوى الثيران وتتلطخ رقبة حصانه بدمائها كانها عصارة حناء لرجل كبير يصبغ شعره ويحنيه وكأن هذا الحصان يوحنا بدماء الحيوانات. هنا انتهى من وصف هذا الحصان الذي كان يركبه في ايام شبابه - [00:11:34](#)

وصف معجز وجميل كما رأيتم وماذا كان يفعل شاب منعم غني بحصان مثل هذا يذهب للصيد به بالطبع وهذا بالضبط ما فعله. وهذا ما سيقوله وما سنذكره في المجموعة القادمة من الايات - [00:11:57](#)

في الحلقة القادمة وصف رحلة الصيد ثم وصف الامطار الشديدة التي انهمرت عليهم في رحلتهم هنا تنتهي حلقة اليوم عن وصف امرئ القيس لحصانه من المعلقات ارجو ان تكون قد اعجبتمكم - [00:12:14](#)

رجاء اضغط على علامة الاعجاب واشترك في القناة ان لم تكن مشتركا من قبل شكرا والسلام عليكم ورحمة الله - [00:12:29](#)